

لسان العرب

(هقع) الهَقْعَةُ دائرةٌ في وسط زَوْرِ الفرس أو عُرْضِ زَوْرِهِ وهي دائرةُ الحزم تستحب وقيل هي دائرة تكون بجنب بعض الدوابِّ يُتَشَاءَمُ بها وتُكْرَهُ ويقال إن المَهْقُوعَ لا يَسْدِيقُ أَبَدًا وقد هُقِعَ هَقْعًا فهو مَهْقُوعٌ قال إذا عَرِقَ المَهْقُوعُ بالمَرءِ أَرْعَطَتْ حَلِيلَتُهُ وازدادَ حَرًّا عَجَانُهَا فَأَجَابَهُ مُجِيبٌ قد يَرُكَبُ المَهْقُوعَ مَنْ لَسَتْ مِثْلُهُ وقد يَرُكَبُ المَهْقُوعَ زَوْجُ حَصَانٍ والهَقْعَةُ ثلاثةٌ كواكِبَ نَيِّبَةٍ قريب بعضها من بعض فوق مَنكَبِ الجَوَازِ وقيل هي رأسُ الجوزاء كَأَنها أَثافٌ وهي مَنزِلٌ من مَنارِلِ القمر وبها شبهت الدائرة التي تكون بجنب بعض الدوابِّ في مَعَدِّهِ ومَرِّ كَلْبِهِ وفي حديث ابن عباس طَلَّقَ أَلْفًا يَكْفِيكَ مِنْهَا هَقْعَةُ الجوزاء أَي يَكْفِيكَ من التَطْلِيْقِ ثَلَاثُ تَطْلِيْقَاتٍ والهَقْعَةُ مثال الهُمَزَةِ الكثير الاتِّكَاءِ والاضْطِجَاعِ بين القوم وحكى ذلك الأُمَوِيُّ فيمن حكاه وَأَنكره شمر وصحه أَبُو منصور وروي عن الفراء أَنه قال يقال للأحمق الذي إذا جلس لم يَكْدُ بِبِرْحٍ إِنَّهُ لَهَقْعَةٌ نَكْعَةٌ وحكى عن بعض الأعراب أَنه يقال اهْتَكَعَهُ عَرِقٌ سَوْءٌ واهْتَقَعَهُ واهْتَنَعَهُ واخْتَضَعَهُ وارْتَكَسَهُ إِذَا تَعَقَّ لَهَ وَأَقْوَعَدَهُ عن بُلُوغِ الشرف والخير وروي عن الفراء أَنه قال الهَكْعَةُ الناقَةُ التي اسْتَرَحَّتْ من الضَّبْعَةِ ويقال هَكَعَتْ هَكَعًا وقال أَبُو عبيد هَقَعَتِ الناقَةُ هَقْعًا فهي هَقْعَةٌ وهي التي إِذَا أَرَادَتِ الفحل وقَعَتْ من شِدَّةِ الضَّبْعَةِ قال أَبُو منصور فقد استبان لك أَنَّ القاف والكاف لغتان في الهَقْعَةِ والهَكْعَةِ وَأَنَّ ما قاله الأُمَوِيُّ صحيح وإن أَنكره شمر ويقال قَشَطَ فلان عن فرسه الجُلَّ وكَشَطَهُ وهو القُسْطُ والكُسْطُ لهذا العُود وقد تَعاقَبَ القاف والكاف في حروف كثيرة ليس هذا موضع ذكرها والاهْتَقَاعُ مساوِيَةُ الفحلِ الناقَةِ التي لم تَضْبَعْ يقال سانُ الفحلِ الناقَةُ حتى اهْتَقَعَهَا يَتَقَوَّسُ عُنُقُهَا ثم يَعْيِسُهَا واهْتَقَعَتِ الفحلُ الناقَةَ أَبْرَكَهَا وقيل أَبْرَكَهَا ثم تَسَدَّ لَهَا .

(* قوله « تسدُّ لها » كذا بالأصل والذي في القاموس هنا تسدُّها ونصه أيضا في مادة سدي وتسدُّاه ركبهُ وعلاه وفي الصحاح فيها وتسدُّاه أَي علاه قال الشاعر .

فلما دنوت تسدُّيتها . . . فتوباً نسيت وثوباً أجر) .

وعلاها وتهقَّعَّتْ هي بركت وناقَة هَقْعَةٌ إِذَا رمت بنفسها بين يدي .

الفحل من الضَّبْعَةِ كَهَكْعَةٍ وتهقَّعَّتِ الضَّأْنُ اسْتَحْرَمَتْ كُلِّهَا

وتَهَقَّعُوا وِرْدًا جَاءُوا كُلَّهُمْ وَتَهَقَّعَ فلان علينا وتَتَرَّعَ وتَطَبَّحَ بمعنى
واحد أَي تَكَيَّرَ وقال رؤبة إِذا امرؤٌ ذو سَوْءَةٍ تَهَقَّعَعا والاهْتِزَّاعُ في
الْحُمَّى أَن تَدْعَ المَحْمُومَ يَوْمَ يَوْمًا ثم تَهْتَقِعَعه أَي تُعَاوِدُه وتُثْخِنُه وكلُّ
شيءٍ عاودَكَ فقد اهْتَقَعَكَ والهِيقَعَةُ ضَرْبُ الشيءِ اليابسِ على مثله نحو الحديدِ
وهي أَيضاً حكاية لصوت الضرب والوقوعِ وقيل صوت السيوفِ في مَعْرَكَةِ القِتالِ وقيل
هو أَن تضرب بالحدِّ من فوق قال عبد مناف بن زَبْعِ الهذلي فالطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ
والضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرْبُ المَعْوَلِ تَحَتَّ الدِّيمَةُ العَضَادُ شَيْبُهُ صَوْتُ
الضَّرَابِ بالسُّيُوفِ بضَرْبِ العَضَادِ الشَّجَرَ بفاًسِهِ لِبِناءِ عَالَةٍ يَسْتَكِنُ
بها من المطر والشَّغْشَغَةُ حكاية صوتِ الطَّعْنِ والمَعْوَلُ الذي يَبْدِي العَالَةَ
وهو شجر يقطعه الراعي فيجعله على شجرتين فيستظلُّ تحتَه من المطر والعَضَادُ ما عَضِدَ
من الشَّجَرَ أَي قُطِعَ واهْتَقِعَ لوزُّه تَغْيِيرٌ من خَوْفٍ أَوْ فَزَعٍ لا يجيء إِلا على
صيغة ما لم يسمَّ فاعله والهُقاعُ غَفْلَةٌ تصيب الإِنسانَ من هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ